

تاج العروس من جواهر القاموس

وعَوَيْصُ كَقَمَيْصٍ : عَلَامٌ وَالْعَوَاصُ وَالْعَوَيْصُ : حَاقُّ الْقَلَابِ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَتَقُولُ : ذَهَبَتِ الْأُمُورُ إِلَّا الْعَيْصِيَّ وَهِيَ الْبَقَايَا الْوَاحِدَةُ عَيْصُوهُ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ . وَأَنَا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا مِنَ الْعَنْصَابِيِّ بِالذُّونِ جَمْعُ عَيْصُوهُ فَانْظُرْهُ . وَجَاسِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَوَيْصِ الْغَسَّانِيِّ كَأَمِيرِ شَهْدٍ فَتَجَّ مَصْرًا . وَالْأَعْوَصُ : مَحَلُّ بِالْيَمَنِ وَهُوَ مَسْكَنُ الْفُقَهَاءِ بَنِي جَمْعَانَ مِنْ بَنِي صَرِيْفٍ . وَمَسْلَمَةُ بْنُ عَيْدِ الْمَلِكِ الْعَوَيْصِيِّ بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ عَوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ : بَطْنٌ مِنْ كَلَابِ . وَعَوَيْصُ بْنُ إِرْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ يُنْسَبُ قَحْطَانُ هَكَذَا قَيْدَهُ الْحَافِظُ .

عَيْصُ .

" الْعَيْصُ بِالْكَسْرِ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَفَّ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرْوِ . وَالصَّوَابُ الْإِطْلَاقُ أَنْتَهَى هَكَذَا هُوَ السَّرْوُ وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ السِّدْرُ الْمُتَفَّ الْأُصُولِ فَإِنَّهُ قَوْلُ الدِّينَوْرِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفَّ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أُصُولِ بَعْضِ . " جَ أَعْيَاصُ وَعَيْصَانُ " . الْعَيْصُ : " الْأَصْلُ " وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْيَاءٌ " مَعْنَاهُ : أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا ذَمٌّ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَأَنْشَدَ شَمْرُ : وَلِعَيْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبُ . . . وَقَنْيَبُ وَهَجَانَاتُ ذُكْرُ وَيَرُوى : زُهْرٌ بِدَلِّ ذُكْرٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهَذَا مَدْحٌ أَرَادَ بِهِ الْمَنْعَةَ وَالْكَثْرَةَ وَقَالَ شَمْرُ : يُقَالُ : هُوَ فِي عَيْصِ صَدَقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقٍ . قَالَ عُمَارَةُ : الْعَيْصُ : " مَا اجْتَمَعَ " بِمَكَانٍ " وَتَدَانِي " وَالْتَفَّ مِنْ السِّدْرِ وَالْعَوَسَجِ وَالزَّبِيعِ وَالسَّلَامِ وَ " مِنْ الْعِضَاهِ " كُلُّهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الطَّرَفَاءِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنْ الْقَصَبِ " الْأَجْمَةُ أَوْ " الْعَيْصُ : مَا الْتَفَّ " مِنْ عَاصِيِ الشَّجَرِ " وَكَثُرَ مِثْلُ السَّلَامِ وَالطَّلَاحِ وَالسِّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمْرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعِضَاهِ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ : الْعَيْصُ : " مَنْذِبَتُ خَيْارِ الشَّجَرِ " . وَقِيلَ : الْعَيْصُ : " مَاءٌ بَدِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ " .

العَيْصُ : " عُرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ " . عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ .
وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ ابْنِ عَيْدِ شَمْسِ الْأَكْبَرِ " ابْنِ
عَيْدِ مَنَافٍ " وَهُمْ الْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ " وَهُمْ إِخْوَةٌ
حَرَبِيَّةٌ وَأَبِي حَرَبٍ وَسُفْيَانُ وَأَبِي سُفْيَانَ وَيُقَالُ لَهُؤُلَاءِ الْعَنْدَابِسُ كَمَا
تَقْدَسُ . وَقَالَ أَبُو نُؤَيْمٍ :
" لَكِنَّهُ أَخْلَاصٌ لِي بَنُو الْأَعْيَاصِ .
" هُمْ النَّوَاصِي وَبَنُو النَّوَاصِي .
" مِنْهُمْ سَعِيدٌ وَأَبُو الْعَاصِي وَقَالَ اللَّيْثُ : أَعْيَاصُ قُرَيْشٍ :
كَرَامُهُمْ يَنْتَمُونَ إِلَى عَيْصٍ وَعَيْصٌ فِي آبَائِهِمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
" حَتَّى أَنْخُوا بِمُنَاخِ الْمُعْتَصِمِ .
" مِنْ عَيْصِ مَرْوَانَ إِلَى عَيْصِ غَطَمٍ صَعْبٍ يُنْجِي جَارَهُ مِنَ الْغُفْمِ
وَيُقَالُ : مَا أَكْرَمَ عَيْصَهُ وَهُمْ آبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ
 . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ ... بِرِعْشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي